وهو قول الشافعي واحمد قال احمد في رواية الاثرم يحد من شرب النبيذ متأولا
وذلك لضعف التأويل عنده في ذلك ومما ذكرنا منه كلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكلام اهل العلم يتبين تحريم القات الذي كثر في هذا الزمان استعماله
وصح بالتواتر عندنا والمشاهدة اسكاره في بعض الاوقات خصوصا اذا
اكثر منه او اقام يوم او يومين لا يشربه ثم شربه فانه يسكر ويزيل العقل
حتى ان صاحبه يحدث عند الناس ولا يشعر بذلك نعوذ بالله من الخزي و
سوء البأس فلا ينبغي لمن يؤمن بالله واليوم الآخر ان يلتفت الى قول احد من
الناس اذا ثبت له كلام الله وكلام رسوله في مسألة من المسائل فلا بد من
طاعته فيما امر والانتهاء عما عنه زجر وتصديقه فيما اخبر والله اعلم آخر ما وجد

بسم الله الرحمن الرحيم

المسألة الاولى في حديث الخوارج وقول الشيخ فاذا كان في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه من مرق من الاسلام مع عبادته العظيمة فليعلم ان الانسان في زماننا
قد يمرق من الاسلام وهو لا يدري انتهى كلامه ويوضحها لك من ذهب الاول ان البدو
اسلام وايضا ما عليهم خطر ولا غيرهم الا من الذنوب فتامل كلامه صلى الله عليه
وسلم وكلام العلماء ثم تامل حالنا اولا تعرف الفرق بين الامرين الثانية انه ذكر
ان الخروج من الاسلام يكون بامور ذكر منها دعوة الانبياء والصحابة او الاولياء يريد
شفاعتهم مع اقرارهم بانهم لا ينفعون ولا يضرون وذكر انه موجود في زمانه بل قال ابن
القيم في المدارج انه الشرك الاكبر وذكر ان القليل من تخلص منه هذا في زمانه وزمان الشيخ
فكيف بزماننا فاذا عرفت ان هذا باجماع العلماء هو الكفر فاعرف ما جرى من المويسي و
امثاله في نصر هذا وتزيينه للناس وعداوتهم لدين الاسلام الذي ارسل الله به الرسل وتكفيرهم
من جهد قد بل تكفير من لا يسبه ولو لم يسلم الثالثة لما عرف رضي الله عنه ان اكثر الناس
يتكابرون كونه يخرج عن الاسلام ذكر دليله وهو ان الكفار الذين قاتلهم الانبياء يعرفون ان
الله هو النافع الضار ولكن يدعون بعض الانبياء او بعض الملائكة او بعض الاولياء
او الشمس او القمر يريدون شفاعتهم عند الله ظانين ان الله يحب ذلك فاذا تحققت
ان فعل اهل الزمان فعل قوم نوح وفعل اهل الطائف الذين قاتلهم رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم معرفة جيدة تبين لك حال علمائكم الرابعة انه ذكر ان الله انما انزل
كتبه وارسل رسله لاجل هذه المسألة فاذا تحققت ان هذا مراد الله تبين
لك الامر ولم تستنكر كفر من فعله وتبين لك حال علمائكم الخامسة انه عرف ان
اعداء الله يحتجون بالشفاعة فبين بطلانه وانه حجة عليهم اذا فهمها الانسان
اذا عرف الثلاث الاولى لا شفاعة الا باذنه الثانية انه لا ياذن الا لمن رضي قوله
وعمله الثالثة انه لا يرضى الا اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وكتابه السادسة
اذا عرفت ان اعداء الله يسمون كفرهم واشراكهم باهل القبور زيارة والزيارة
مثل الشفاعة لها اصل فبين الزيارة الشرعية وبينها من الزيارة الشركية
السابعة بين تغليظ النبي صلى الله عليه وسلم في بناء المساجد على القبور ولعن
من فعله وتحذيره من قبره خاصة وما اجلها من مسألة وما اكبر فائدتها لمن
فهمها هذا في بناء مسجد يعبد الله فيه ولا يشرك به لكن خوفا يجر الى عبادة الاوثان
وذكر انه سبب كفر قوم نوح عليه السلام الثامنة نقله اجماع العلماء على ذلك
وعلى انه لا يجوز التمسح بحجرة النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يشبه بيت المخلوق
ببيت الخالق فتامل نقله الاجماع على هذا وعلى هذا وعلى انه لا يجوز الحلف بغير الله
التاسعة تفسيره لا اله الا الله وذكر معنى الاله انتهى والله اعلم

تفسير سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم
هذا ادب ادب الله تعالى به المؤمنين فيما يعاملون به نبيه صلى الله عليه وسلم من
التوقير والاحترام فقال لا تقدموا اي لا تسرعوا في الاشياء بين يديه اي قبله بل
كونوا اتباعا له في جميع الامور ويدخل فيه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه
وسلم حين بعثه الى اليمن بم تحكم قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله
قال فان لم تجد قال اجتهد برايي فضرب في صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول

Copyright © King Saud University